

## بحار الأنوار

[ 117 ] 54 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن عمرو بن شيبة (1) عن أبي جعفر صلوات الله عليه قال: سمعته يقول - ابتداءً منه - : إن الله إذا بداله أن يبين خلقه ويجمعهم لما لا بد منه، أمر منادياً فنادى (2) فاجتمع الانس والجن في أسرع من طرفه العين، ثم أذن السماء الدنيا (3) فنزل وكان من وراء الناس، وأذن السماء الثانية فنزل وهي ضعف التي تليها، فإذا رآها أهل السماء الدنيا قالوا: جاء ربنا، فيقال: لا وهو آت، حتى ينزل (4) كل سماء، يكون كل واحدة من وراء الأخرى وهي ضعف التي تليها، ثم ينزل الله في طلل (5) من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور، ثم يأمر الله منادياً ينادي: " يا معشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان " قال: وبكى حتى إذا سكت قلت: جعلني الله فداك يا أبا جعفر وأين رسول الله وأمر المؤمنين وشيعته ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: رسول الله وعلي وشيعته على كثران من المسك الأذفر، على منابر من نور، يجزن الناس ولا يحزنون، ويفزع الناس ولا يفزعون، ثم تلا هذه الآية: " من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون " فالحسنة والله ولاية أمير المؤمنين عليه السلام. (6) " ص 434 " 55 - يد: القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن أحمد بن يعقوب بن مطر، عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز، عن طلحة بن يزيد، عن عبيد الله بن عبيد، عن أبي معمر السعداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في جواب من ادعى التناقض بين آيات القرآن فقال: وأجد الله يقول: " يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً " وقال: واستنطقوا، فقالوا: (7) " والله ربنا ما كنا مشركين " وقال: " ويوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً " وقال:

(1) في نسخة مصححة من التفسير المطبوع: عمرو بن أبي شيبة، وعلى أي لم نجد ذكره في كتب التراجم. (2) في المصدر: امر منادياً ينادى. م (3) في المصدر: اذن لسماء الدنيا. م (4) في المصدر: قالوا: جاء ربنا وهو آت يعني امره حتى ينزل الله. م (5) في المصدر: ثم يأتي امر الله في طلل الله. م (6) يأتي ذيله في الباب الثامن تحت رقم 6. (7) في المصدر بعد قوله: وقال صواباً: وقوله: والله ربنا الله. م